



أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر

الأعمال على جودة التدقيق الداخلي

دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية

د/ ليث أكرم مفلح القضاة

أستاذ مساعد بقسم المحاسبة

كلية عمان الجامعية

جامعة البلقاء التطبيقية

ملخص الدراسة

حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي بأبعاده مجتمعاً في البنوك التجارية الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أبرزها، بضرورة توفير المهارات اللازمة لدى المدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية وذلك لتطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال. وضرورة تشجيع موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية بالحصول على شهادات مهنية لتحسين جودة أدائهم.

الكلمات الدالة: مخاطر الأعمال، التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، جودة التدقيق الداخلي.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانته لجمع البيانات المتعلقة بمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وأثره على جودة التدقيق الداخلي تكونت من (٣٦) فقرة. وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين في الوظائف الإشرافية والرقابية والبالغ عددهم (٥٢٥) موظف في البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (١٣) بنك. وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة حيث تم توزيع (٣٥٠) استبانة، خضع منها للتحليل الإحصائي (٢٩٠) استبانة، وتم تحليل بيانات الدراسة من خلال الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية المناسبة.

The Impact of Business Risks Audit Approach on the Quality of Internal Auditing – An Empirical Study on Jordanian Commercial Banks

Abstract

The objective of this study is to investigate the impact of the business risk audit approach on the quality of internal auditing in Jordanian commercial banks. To achieve the objective of the study, a questionnaire of 36 items was designed to collect data on the business risk audit methodology and its impact on the quality of the internal audit, then analytical descriptive approach was applied. The sample frame consists of all 525 individuals working in supervisory and controller positions in 13 Jordanian commercial banks. A simple random sample was extracted, where 350 questionnaires were distributed, of which 290 were analyzed. At the level of significance $\alpha \leq 0.05$, the results of

the study show a statistically significant effect of the business risk-based audit methodology (external environmental risk, operational risk, information risk) on the quality of internal auditing in its combined dimensions in the Jordanian commercial banks. One of the main recommendations of the study is the need to provide the necessary skills for the internal auditors in the Jordanian commercial banks to apply the audit based on business risks, and the need to encourage the staff of the Internal Audit Department of Jordanian commercial banks to obtain professional certificates to improve the quality of their performance.

Keywords: Business Risks, Business Risks Audit approach, Quality of Internal Auditing.

١ - مقدمة

تتمثل الوظيفة التقليدية لتدقيق الحسابات في إضفاء مزيد من الثقة على القوائم المالية، ولقد تطورت مناهج التدقيق كما أشارت الدراسات السابقة كدراسة (Higson,2003) ودراسة (Gray and Manson,2011) خلال أربعة أجيال، حيث يتمثل الجيل الأول بفحص السجلات والقوائم المالية من عمليات وأرصدة، ثم في جيلها الثاني والمسمى بمنهج (التدقيق التحليلي) أو منهج الأنظمة، ثم في جيلها الثالث والمسمى بمنهج مخاطر التدقيق، وأخيراً الجيل الرابع والذي يطلق عليه منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال.

لقد ظهر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال (Business Risk Audit) في النصف الثاني من عقد التسعينيات كابتكار رئيسي في منهجية التدقيق (Eilifsen,et,al.,2001; Lemon,et,al., 2000) وقد تم استخدام هذا المنهج من قبل كبرى شركات التدقيق في العالم، وخاصة بعد انهيار كبرى الشركات العالمية مثل شركة أنرون وآرثر أندرسون وورلدكوم (Fogarty and Rigsby 2010; Robson et al. 2007). يركز هذا المنهج في إطار عمله على قيام مدقق الحسابات معرفة المزيد عن الاستراتيجيات الخاصة بالعميل والعمليات وبيئة العمل لفهم فيما إذا كانت البيانات المالية تعرض بعدالة، مما يؤدي إلى تحسين قدرة المدقق على تحديد المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على البيانات المالية ومعرفة أثارها (Curtis & Turley,2007).

يعد التدقيق الداخلي من المفاهيم التي ترسخت في منتصف القرن العشرين، وذلك عندما حدد معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية

عام ١٩٤١ م مسؤوليات المدقق الداخلي، حيث حدد المعهد بأن وظيفة التدقيق الداخلي على أنها نشاط يتم داخل المنشأة بقصد مراجعة العمليات المحاسبية والمالية، وهي نوع من أنواع الرقابة التي تعمل على قياس فاعلية أنواع الرقابة الأخرى وتقييمها، وتهتم بالعمليات ذات الطبيعة المحاسبية والمالية (Brink Witt, 2002). وفي نشرة معهد المدققين الداخليين (IIA) عام ١٩٩٩م تم تقديم مفهوم حديث للتدقيق الداخلي يفرض متطلبات العصر ويؤكد أهميته للمنظمات، حيث عرف التدقيق الداخلي بأنه نشاط أو وظيفة استشارية تأكيدية مستقلة وهادفة تشنها المنظمات لتحسين عملياتها وإضافة قيمة لها وتساعد في تحقيق أهدافها من خلال منهج محدد وواضح وذلك لتقييم وتحسين فعالية العمليات والرقابة والتوجيه (IIA, 1999).

ساهمت البنوك التجارية الأردنية في دعم العجلة التنموية المحلية في مختلف المجالات، وذلك من خلال دعمها للمشاريع الاقتصادية المحلية المختلفة، وقيامها بفتح فروع عدة لها في مختلف محافظات المملكة، بالإضافة إلى الخدمات المتنوعة التي تقدمها للمواطنين. حيث بلغ عدد البنوك المدرجة أسهمها في بورصة عمان ١٥ بنكاً مع نهاية عام ٢٠١٦، منها (١٣) بنك تجاري، تراوحت أسعار إغلاقها بين (٠.٩٢) دينار و (٦.٧٠) دينار، وقد بلغ عدد أسهم البنوك التي تم تداولها (١٥١) مليون سهم، فيما بلغ حجم التداول لهذه الأسهم (٤٤٥.١٣) مليون دينار (بورصة عمان، www.exchange.jo)، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتقييم أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية.

٢- مشكلة الدراسة

تعرضت البنوك التجارية للعديد من المخاطر المصرفية نتيجة الدخول إلى عصر العولمة، والتطور العلمي والتكنولوجي، والانفتاح على الأسواق المصرفية العالمية، واستحداث أدوات مالية جديدة، وتعدد الخدمات المصرفية وتنوعها، مما انعكس على حجم وطبيعة المخاطر المصرفية، وبالتالي أولت البنوك وظيفة التدقيق الداخلي اهتماماً بالغاً كونها إحدى الأدوات الإدارية التي يمكن الاعتماد عليها في تنظيم حركة سير الأعمال، حسب المسارات التي تحدد لها لبلوغ الأهداف المطلوبة، لذا أصبح تطوير أداء المدققين الداخليين والارتقاء بجودة التدقيق الداخلي أمراً في غاية الأهمية للوصول إلى الأهداف المنشودة لمنظمات الأعمال المعاصرة. حيث تساهم جودة التدقيق الداخلي في تحسين فعالية عمليات الحوكمة والشفافية وتقييم وتحسين فعالية الرقابة الداخلية، وتقليل ومنع وصد وتحجيم المخاطر بكافة أنواعها والأخطاء التي يمكن أن تتعرض لها البنوك في أعمالها اليومية، ومن المعلوم أن مخاطر الأعمال تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على البيانات المالية، وللمحد من مخاطر الأعمال ظهر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال مما يؤدي إلى تحسين قدرة المدقق على تحديد المخاطر التي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على البيانات المالية ومعرفة أثارها ومعالجتها أول بأول. وبناءً على ذلك فإنه يمكن عرض مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

هل هنالك دور لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده مجتمعة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات)

على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية

الأردنية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل فإنه يمكن طرح الأسئلة التالية:

(١) هل يوجد دور لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده مجتمعة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية؟

(٢) هل يوجد دور لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده مجتمعة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في البنوك التجارية الأردنية؟

(٣) هل يوجد دور لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده مجتمعة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية؟

٣- أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة

من خلال ما يلي:

أ. الأهمية الميدانية: تكمن أهمية هذه الدراسة في توجيه أنظار أصحاب القرار في البنوك التجارية الأردنية للدور منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي للبنوك المبحوثة، مما يساهم في بقائها واستمرارها وتحقيقها لأهدافها بكفاءة وفعالية.

ب. الأهمية العملية: تتبع أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية متغيراتها التي تبحث في (منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق

٥- الإطار النظري والدراسات السابقة

٥-١ الإطار النظري للدراسة

يشتمل الإطار النظري للدراسة على التعرض لمفهوم مخاطر الأعمال، وأنواع مخاطر الأعمال، ومنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، ومفهوم جودة التدقيق الداخلي، وعوامل جودة وظيفة التدقيق الداخلي.

٥-١-١ مخاطر الأعمال Business Risks

تختلف طبيعة أعمال المنشآت والأنشطة التي تمارسها، وتواجه هذه المنشآت العديد من مخاطر الأعمال وتتشابه فيما بينها إلى حد ما، باعتبار أن الأسباب التي تعمل على منع المنشآت من تحقيق أهدافها المختلفة متشابهة، وهذه المخاطر تكمن في بيئة الأعمال والعمليات التشغيلية والمراقبة. الأمر الذي يتطلب من المدقق أن يدرك ويتفهم عمل المنشأة، بمعنى أن على المدقق أن يقوم بعمليات تحليل وتقييم لطبيعية العمليات التشغيلية للمنشأة، وذلك من خلال استخدام العدد من الأساليب والتقنيات (Lemon, et. al.,2000)، وفيما يلي استعراض لمجموعة من مفاهيم مخاطر الأعمال:

الداخلي)، وذلك لما لهذه المفاهيم من أثر هام في تحسين أداء البنوك التجارية وتطويره، هذا بالإضافة إلى قلة الدراسات السابقة التي ربطت ما بين متغيرات الدراسة الحالية، وبذلك فإن هذه الدراسة يمكن أن تساهم في تقديم إطار نظري متكامل يثري المكتبة في الموضوعات التي تبحث فيها.

ج. أهمية القطاع المبحوث: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية القطاع المبحوث، وهو قطاع البنوك التجارية الأردنية، حيث بلغت حجم الموجودات المجمعة في هذا القطاع حوالي ٦٨.٣ مليار دولار بنهاية العام ٢٠١٦، كما بلغ حجم الودائع حوالي ٤٥.٩ مليار دولار بنفس العام (جمعية البنوك الأردنية، ٢٠١٦).

٤- أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى

تحقيق ما يلي:

١. التعرف إلى مدى تطبيق منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده المختلفة في البنوك التجارية الأردنية.
٢. تهدف هذه الدراسة في بيان أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية.
٣. المساهمة في أغناء الأدبيات المحاسبية المتعلقة بأسلوب التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق الداخلي، حيث لوحظ من خلال مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ندرة ومحدودية في دراسة هذه المتغيرات.

جدول رقم (١) مفاهيم مخاطر الأعمال من وجهة نظر مجموعة من الكتاب والباحثين

التعريف	الكتاب
هي مخاطر عدم تحقيق أهداف المنشأة بسبب عوامل داخلية أو خارجية مما يؤدي إلى فشل المنشأة في تحقيق أهدافها.	Khorwatt, 2015
كل شيء يدفع الشركة بعيداً عن تعظيم أرباحها وإلى طريق الفشل والانهيار.	Arens, Elder & Beasley, 2008
هي المخاطر التي تدفع الشركة بعيداً عن تحقيق أهدافها، وقد يؤدي إلى طريق الفشل.	Knechel, 2007
تلك المخاطر التي سيعاني منها المدقق أو مكتب التدقيق نتيجة للعلاقة مع العميل، حتى ولو كان تقرير المدقق صحيحاً	Arens, And Loebbecke, ٢٠٠٤
تلك المخاطر التي ستجعل المنشأة التي تم تدقيقها تفشل في تحقيق أهدافها	Beattie,et.al., 2005

المصدر: الباحث بالاعتماد على المراجع المشار إليها في الجدول.

٥-١-٢ أنواع مخاطر الأعمال

هناك العديد من أنواع مخاطر الأعمال، منها:

1) مخاطر البيئة الخارجية: وهي المخاطر التي تتعلق ببيئة العمل المحيطة بمكتب التدقيق والتي يمارس أعماله فيها، وقدرته على التعامل مع معطياتها لذلك فإن هذه العوامل تشمل الفرص والتهديدات والمشاكل المتعلقة بها، بالإضافة إلى المنافسة (عثمان، ٢٠١١). كما عرف (إبراهيم، ٢٠٠٩) مخاطر البيئة الخارجية على أنها مجموعة من المخاطر الناشئة عن عوامل خارجية تتمثل في: ظهور منتجات جديدة أو بديلة، تغيرات تكنولوجية، المنافسة، تغيرات اقتصادية.

٢) مخاطر العمليات: وهي عبارة عن مخاطر تنشأ عن عدم فاعلية وكفاءة عمليات المشروع، وتتمثل في: مخاطر مالية، مخاطر تسويقية، مخاطر تتعلق بالموظفين، مخاطر خسارة السمعة أو الشهرة (إبراهيم، ٢٠٠٩).

٣) مخاطر المعلومات: وهي مخاطر ناشئة عن

عدم توفر معلومات دقيقة وصحيحة تساعد على اتخاذ قرارات صحيحة تتعلق بالنشاط أو العمل سواء أكانت هذه المعلومات تتعلق بالبيئة الخارجية أو بعمليات المشروع (Kinney, 2000).

٥-١-٣ منهج التدقيق القائم

على مخاطر الأعمال

إن منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال هو منهج حديث يهدف إلى توسيع نطاق تركيز مدقق الحسابات من مخاطر التدقيق والمشار إليها بوجود انحراف في البيانات المالية إلى مخاطر الأعمال والمشار إليها بجعل الشركة تفشل في تحقيق أهدافها، وهذه المخاطر قد لا تؤثر بشكل مباشر في القوائم المالية (Lemon, ٢٠٠٠). et,al., حيث يساهم منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على تصفية لهذه المخاطر التي من الممكن أن تؤثر على القوائم المالية لتقليل أخطاء إعداد القوائم المالية (Johnstone, 2000).

هناك نقطتان هامتان ذات علاقة بعملية فحص المنشأة وفق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، تتمثل الأولى في أن على المدققين أن يحددوا ويتقنوا أساليب الرقابة الإستراتيجية الإدارية، والعمليات التشغيلية. أما النقطة الثانية فتتمثل في أن على المدققين ومن خلال اختيارهم لعمليات الرقابة على المخاطر ضمن العمليات التشغيلية الهامة والحرجة، عليهم أن يقدروا نوع وحجم مخاطر الأعمال المتبقية والتي يمكن أن تؤثر على دقة وعدالة القوائم المالية (Knechel, et.al.,2001; William, 2003).

١-٤-٥ جودة التدقيق الداخلي Quality of Internal Auditing

عرفت الجودة بشكل عام على أنها مدى المطابقة مع المتطلبات، حيث تسعى المنظمات إلى مراقبة الأداء والأنشطة والأعمال اليومية للوصول

إلى أعلى درجة من درجات الجودة، وذلك من خلال تقليل الأخطاء وكشف الانحرافات بالشكل الذي يؤدي إلى تلبية احتياجات الإدارة فيما يتعلق بجودة التدقيق الداخلي التي تستند إلى الأداء الجيد لنظام الرقابة الداخلية (القاضي، ٢٠٠٨)، فالتدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة وفي جميع مستوياتها، من أجل الإيفاء بالتزاماتها وزيادة كفاءتها، وذلك من خلال التحليل، والتقييم، والاستشارات والدراسات والاقتراحات، إذ تعد وظيفة التدقيق الداخلي أداة تتيح للمنظمات إصلاح وتطوير نفسها ذاتياً (التميمي، ١٩٩٨)، كما يعتبر التدقيق الداخلي صمام أمان بيد الإدارة، وتم وصفها بأنها " عيون الإدارة وأذنانها" (Guy, et al., 1999)، وفيما يلي استعراض لمجموعة من مفاهيم جودة التدقيق الداخلي:

جدول رقم (٢) مفاهيم جودة التدقيق الداخلي من وجهة نظر مجموعة من الكتاب والباحثين

التعريف	الكتاب
هي احتمال إكتشاف والإبلاغ عن الأخطاء الجوهرية والمعلومات غير الصحيحة في القوائم المالية، وتعتمد هذه الإحتمالية على خبرة المدققين للكشف عن تلك الأخطاء، إذ أن جودة التدقيق الداخلي هي نتاج كل كل من أهلية واستقلالية المدققين الداخليين.	Sakour&Laila,2015
هي قدرة عملية التدقيق على اكتشاف والتقرير عن الأخطاء الجوهرية في القوائم المالية، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستفيدين من القوائم المالية ويرتبط مستوى جودة التدقيق بمستوى جودة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية	أحمد، ٢٠١٢
هي التأكد من أن كافة أنظمة الرقابة الداخلية تعمل بشكل كفؤ وفعال لتحقيق جميع أهداف النظام الرقابي كما حددتها الإدارة.	الذنيبات، ٢٠١٥
هي مجموعة من الضوابط تتمثل في مراجعة وتحليل طبيعة وفعالية الضوابط الرقابية داخل البنك، والتأكد من مدى كفايتها في ضبط وإدارة المخاطر وحماية أصول البنك.	D'Silva& Ridley, 2007
قدرة التدقيق على إكتشاف نقاط الضعف في نظام الرقابة الداخلية، وتقديم التوصيات لمعالجتها، أو الحد منها، وإمكانية تحقيق أقصى منفعة ممكنة للمنظمة من خلال الالتزام بمعايير التدقيق أثناء القيام بمهمة التدقيق.	لدرس، ٢٠١٠
هي أداء عملية التدقيق بكفاءة وفعالية وفقاً لمعايير التدقيق المقبولة قبولاً عاماً، مع الإفصاح عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة، والعمل على تلبية رغبات واحتياجات مستخدمي القوائم المالية.	القاضي، ٢٠١٦

المصدر: الباحث بالاعتماد على المراجع المشار إليها في الجدول.

٥-١-٥- عوامل جودة وظيفة التدقيق

٥-٢ الدراسات السابقة

الداخلي

بينت لائحة معايير التدقيق رقم (٦٥) الصادرة عن المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين إلى أن عوامل جودة وظيفة التدقيق الداخلي تتمثل في الأهلية، والموضوعية، وجودة أداء العمل (AICPA,1991)، أما معهد المدققين الداخليين حدد عوامل جودة وظيفة التدقيق الداخلي في الاستقلالية، والموضوعية، والبراعة، وبذل العناية اللازمة (IIA, 2003)، وفيما يلي بيان لعوامل جودة التدقيق الداخلي والتي تم استخدامها في هذه الدراسة وهي الأهلية، والموضوعية، وجودة أداء العمل (AICPA,1991):

(١) **الأهلية:** تقاس من خلال المؤهلات العلمية والشهادات المهنية، ومنها صفات المدقق الشخصية كمهارته، خبرته، أخلاقه، وسلامة منهجه المستخدم في عملية التدقيق.

(٢) **الموضوعية:** تقاس من خلال الطرف الذي ترفع له تقارير المدقق، والجهة المخولة بتوظيف المدقق والاستغناء عنه، وعدم وجود أي ارتباط بين المدقق والعميل سواءً على الصعيد الشخصي أو المهني.

(٣) **جودة أداء العمل:** تقاس من خلال دقة وكفاية برامج التدقيق ونطاق التدقيق من خلال وضع خطط سنوية على أساس تقييم المخاطر، ووضع برامج التدقيق التي تتضمن أهداف نطاق المهمة، وتنفيذ المهمة ومن ثم إعداد التقارير النهائية.

نلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية الباحثة بموضوعي (منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق الداخلي) أن مجموعة من هذه الدراسات قد ركزت على أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الخارجي من أبرزها دراسة (العاني & القيسي، ٢٠١٦)، ودراسة (عاروري، ٢٠١٥)، ودراسة (Abdallah, Mssadeh, & Othman, 2015)، ودراسة (المصدر، ٢٠١٣)، ودراسة (الشريف، ٢٠١٢)، ودراسة (عودة، ٢٠١١)، ودراسة (عثمان، ٢٠١١)، ودراسة (Abdullatif & Al-Khadash, 2010)، ودراسة (Jones, & Khalifa, 2004)، ودراسة (Ballou & Heitger, 2002)، حيث تناولت دراسة (العاني & القيسي، ٢٠١٦) العوامل المؤثرة في تطبيق إستراتيجية مخاطر الأعمال على جودة أعمال التدقيق في مركز ديوان الرقابة المالية وفروعه في بغداد. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، تلتزم مكاتب التدقيق الخارجي ومدققي ديوان الرقابة المالية في بغداد باستعمال إستراتيجية مخاطر الأعمال. أما دراسة (عاروري، ٢٠١٥) هدفت إلى بيان العوامل المؤثرة في التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وأثرها على جودة التدقيق الخارجي في البنوك التجارية الأردنية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، وجود أثر ذو دلالة إحصائية على مستوى تطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنوك التجارية الأردنية. في حين هدفت إلى قياس تأثير منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق من وجهة

وجود أثر لمفهوم التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في تحقيق قيمة مضافة لعملاء التدقيق، وفي تخفيض مخاطر التدقيق. في حين دراسة (عثمان، ٢٠١١) هدفت إلى قياس أثر مخاطر الأعمال على جودة عملية التدقيق، وذلك من وجهة نظر مدققي الحسابات والعاملين في مكاتب التدقيق العاملة في الأردن المرخصة والمسموح لها بمزاولة المهنة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، وجود أثر للمخاطر بأنواعها (التنظيمية، البيئية، المهنية) على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مدقق الحسابات. وهدفت دراسة (Abdullatif Khadash, 2010) إلى اكتشاف مدى إمكانية تطبيق منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في الدول النامية، وتخصيصاً في البيئة الأردنية، وسعت الدراسة أيضاً إلى معرفة مدى إمكانية تطبيق بعض العوامل المتعلقة بمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال. وما مدى ملاءمة تطبيق منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في مكاتب التدقيق الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، أن مكاتب التدقيق الأردنية قد تبنت منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال. أما دراسة (Humphrey, Jones, & Khalifa, 2004)، تناولت منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال كحدث مؤسسي في بيئة التدقيق ومهنة المحاسبة في بريطانيا، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، ضرورة أن يأخذ المدققين بعين الاعتبار الكيفية التي يؤثر فيها منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على عمليات التدقيق للمنشأة موضع التدقيق. أما دراسة (Ballou & Heitger, 2002) هدفت إلى قياس تأثير التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على

نظر المدققين. وقد تكون مجتمع الدراسة من مكاتب التدقيق العاملة في الأردن والبالغ عددها (٨٢) مكتب تدقيق مرخص ومزاوول للمهنة يعمل بها حوالي (٣٢٥) مدقق حسابات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، وجود تأثير للمخاطر النظامية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات. وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود تأثير للمخاطر البيئية على جودة عملية التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات. بينما هدفت دراسة (المصدر، ٢٠١٣) المطبقة في غزة إلى بيان مدى تأثير مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق، وكان من أهم نتائج هذه الدراسة، أن تؤكد المدققين من صحة ودقة ومعقولة التقديرات المحاسبية تؤدي إلى تخفيض المخاطر الملازمة، والاهتمام بتحليل البيانات التي توفرها التقارير الدورية لدى المدققين يسهم في تخفيض مخاطر الرقابة. وفي المقابل هدفت دراسة (الشريف، ٢٠١٢) إلى التعرف على أثر معايير جودة مهنة المراجعة في ظل مخاطر الأعمال في الأردن، في ضوء الأهمية البالغة لمخاطر أعمال المراجع، في ضوء المتغيرات والتطورات الحالية والمستمرة في بيئة الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لمخاطر الأعمال مجتمعة (رأي المراجعة، العسر المالي، تغيير المراجع، الغش، المخاطر الحتمية، مقاضاة المراجع) على جودة مهنة المراجعة من حيث (استقلالية المراجع، أداء العمليات، كفاءة وفعالية المراجع، تقرير المراجعة). أما دراسة (عودة، ٢٠١١) هدفت إلى تحديد آثار تطبيق منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في شركات التدقيق الأردنية على جودة التدقيق الخارجي. وقد أظهرت نتائج الدراسة

مخاطر. أما دراسة (الجبالي & نظمي، 2007) هدفت إلى قياس درجة تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال في القطاع المصرفي الأردني، وقد توصلت هذه الدراسة إلى إن مفهوم التدقيق التقليدي لم يعد كافياً لتلبية حاجات منشآت الأعمال بشكل عام والمنشآت المصرفية بشكل خاص، كذلك لا يستخدم مدققي الحسابات الداخليين منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في التدقيق على المصارف الأردنية فيما يتعلق بمخاطر البيئة الخارجية ومخاطر العمليات التشغيلية، بينما يستخدمون منهج التدقيق القائم على مخاطر المعلومات.

وفي المقابل ركزت المجموعة الأخيرة من الدراسات السابقة على جودة التدقيق الداخلي من أبرزها دراسة (النافعابي، 2017)، ودراسة Ajila & Zaqeeb (2017)، ودراسة (خضير & عبدالرزاق، 2017)، ودراسة (الطيب، 2016)، ودراسة Laković, Cerović, & Stanovčić (2016)، ودراسة (Abbott, Daugherty, Parker & Peters, 2016)، ودراسة (Mazza & Azzali, 2015)، ودراسة (Bouhawia, Irianto & Baridwan, 2015)، ودراسة (التميمي، 2013)، حيث هدفت دراسة (النافعابي، 2017) إلى التعرف على جودة المراجعة الداخلية في البنوك التجارية السودانية من وجهة نظر المراجعين الداخليين فيما يتعلق بجودة ومقومات المراجعة الداخلية، والعوامل المؤثرة في تلك الجودة. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، وجود العديد من العوامل المؤثرة سلباً في جودة المراجعة الداخلية في البنوك التجارية السودانية والتي من أهمها، عدم الحصول على أي مؤهلات

الحكم التدقيقي واتخاذ القرارات، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، ضرورة أن يأخذ المدققين والباحثين بعين الاعتبار الكيفية التي يؤثر فيها التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في عمليات التدقيق للمنشآت قيد التدقيق، من خلال إجراء تحليل تفصيلي لأعمال هذه المنشأة.

كما ونلاحظ بأن هنالك مجموعة أخرى من الدراسات السابقة ركزت على التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال من أبرزها دراسة (إبراهيم & المبيضين، 2015)، ودراسة (Zwaan & Subramaniam, 2011)، ودراسة (الجبالي & نظمي، 2007)، حيث هدفت دراسة (إبراهيم & المبيضين، 2015) إلى التعرف على مدى تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال في مصارف دولة الإمارات العربية المتحدة والعوامل المؤثرة في ذلك. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، لا تقوم البنوك الإماراتية بعقد دورات للمدققين الداخليين العاملين لديها حول مفهوم التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، وهذا بدوره يؤدي إلى عدم وضوح هذا المفهوم مما ينعكس بشكل سلبي على تطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال. وقد هدفت دراسة (Zwaan & Subramaniam, 2011) إلى تحديد أثر مشاركة المدققين الداخليين في إدارة المخاطر في المؤسسة من خلال تقديم بيان تفصيلي للمخاطر إن وجدت، وتم تطبيق الدراسة في استراليا على المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مشاركة عالية في إدارة المخاطر من قبل المدققين الداخليين، وأن المدققين الداخليين يحرصون على تقديم إطلاغات دورية للإدارات في مؤسساتهم عن احتمال وقوع أي

المخاطر بالمؤسسات الحكومية. أما دراسة (Laković, Cerović, & Stanovčić, 2016) هدفت لبيان أثر جودة التدقيق الداخلي بأبعاده والمتمثلة (دعم الإدارة العليا، والكفاءة المهنية، والاستقلال التنظيمي، والعلاقة مع لجنة التدقيق) وقدرته على المساهمة في جودة التقارير المالية، استنادا إلى بيانات استقصائية من جميع الشركات في الجبل الأسود وعددها (٢٤) شركة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، وجود اثر ذو دلالة إحصائية للبعدين من أبعاد جودة التدقيق الداخلي وهما الكفاءة المهنية، والعلاقة مع لجنة التدقيق على جودة التقارير المالية. وهدفت دراسة (Abbott, Daugherty, Parker & Peters, 2016) لبيان أثر جودة التدقيق الداخلي والمتمثلة بالكفاءة والإستقلالية على جودة التقارير المالية في الشركات الأمريكية، توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، وجود أثر مشترك للكفاءة والإستقلالية متغيرات جودة التدقيق الداخلي على جودة التقارير المالية في الشركات الأمريكية. أما دراسة (Mazza, & Azzali, 2015) فقد هدفت لاختبار آثار جودة التدقيق الداخلي على شدة واستمرار أوجه القصور في الرقابة الداخلية، وقد تمت هذه الدراسة على (١٤) شركة إيطالية مدرجة في بورصة ميلانو. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، أن التحسين في عملية التخطيط، والفحص والاختبار، ومراقبة الجودة والكفاءة، والاستقلالية، يقلل من شدة القصور في الرقابة الداخلية. وفي المقابل هدفت دراسة (Bouhawia, Irianto & Baridwan, 2015) إلى البحث في الأدلة التجريبية حول تأثير الخصائص الشخصية للمدقق على جودة التدقيق في الوحدات الاقتصادية

مهنية لشريحة كبيرة من المراجعين الداخليين. بينما دراسة (Ajila & Zaqeeb, 2017) هدفت إلى معرفة جودة التدقيق بصفة عامة وجودة خدمات التدقيق الداخلي بشكل خاص من خلال التعرف على مختلف السمات التي يتميز بها المدقق الداخلي من خلال اعتماده على معايير تحكم المهنة في الجزائر. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، بضرورة التزام المدققين الداخليين بمعايير الجودة للتدقيق الداخلي والتقييد بها، وخاصة المتعلقة بإدارة المخاطر وكيفية التحكم فيها والتخفيض منها إلى مستويات معينة وضرورة الإبلاغ عنها لمسؤولي الإدارة العليا وذلك في شكل تقارير صادرة من قبلهم. في حين دراسة (خضير & عبدالرزاق، ٢٠١٧) هدفت إلى تحديد مدى تأثير جودة التدقيق الداخلي بخبرة ومعرفة المدققين على المستويين العلمي والعملية، ومن خلال أخذ عينة من المدققين العاملين في أقسام الرقابة والتدقيق الداخلي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة بغداد، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، حيث أن جودة التدقيق الداخلي تتأثر بالعديد من العوامل التي تحدد أو تؤثر على خبرة ومعرفة المدققين المهنية وإمكانية القيام بمهامهم. وقد هدفت دراسة (الطيب، ٢٠١٦) إلى بيان دور المراجعة الداخلية في تفعيل إدارة المخاطر في المؤسسات الحكومية العاملة بولاية البحر الأحمر في السودان. استخدمت الدراسة المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي والمنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها، أن نوعية خدمات المراجعة الداخلية تساعد في تحقيق أهداف إدارة المخاطر، كما أن جودة الخدمات التي تقدمها المراجعة الداخلية لها دور فاعل في إدارة

وفي خططهم واستراتيجياتهم، خصوصاً وأنه لا توجد دراسات وأبحاث سابقة تناولت موضوع هذه الدراسة على وجه التحديد والخصوص.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي

أولاً: أنها من الدراسات الأولى التي تبحث في أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، وذلك في حدود ما تم التوصل إليه من دراسات سابقة، حيث لاحظ الباحث أن معظم الدراسات السابقة ربطت منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الخارجي.

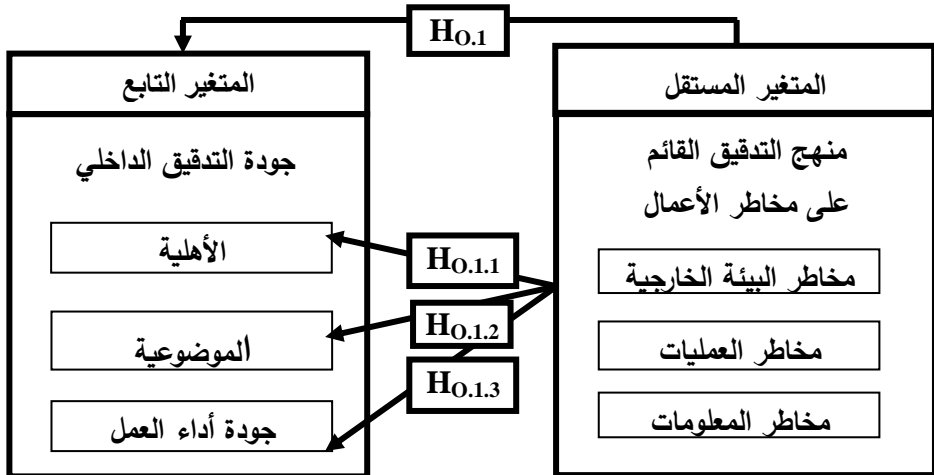
ثانياً: تناولت هذه الدراسة قطاعاً مهماً يشكل رافداً مهماً للاقتصاد الوطني الأردني، وهو قطاع البنوك التجارية الأردنية.

الليبية، أظهرت نتائج الدراسة أن الخبرة في العمل، والنزاهة، والكفاءة، والإلتزام التنظيمي لها تأثير كبير في جودة التدقيق الداخلي. وأخيراً دراسة (التميمي، ٢٠١٣) حيث هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تحقيق الجودة في العملية التدقيقية التي يزاولها المدقق الداخلي في البصرة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها، أن العوامل التنظيمية والسلوكية لها تأثير على تحقيق الجودة بالعملية التدقيقية.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة للتعرف على أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، حيث أن مخاطر الأعمال من المخاطر التي تواجهها البنوك التجارية. لذلك ارتأى الباحث إبراز هذه المفاهيم وتقديمها للعاملين في الجهات الإشرافية والرقابية، عليهم يفيدون منها في ممارساتهم الإدارية

٦- أنموذج الدراسة



شكل رقم (١) أنموذج الدراسة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على: (إبراهيم & المبيضين، ٢٠١٥) (عثمان، ٢٠١١) (الجبالي & نظمي، ٢٠٠٧) (Abdullah, et al., 2015) (Abdullatif & Al-Khadash, 2010)

٧- فرضيات الدراسة: بناءً على مشكلة

الدراسة وأهدافها وأمنهجها، يمكن صياغة فرضياتها على النحو التالي:

H₀1: الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي بأبعادهها مجتمعة في البنوك التجارية الأردنية، ويتفرع عن هذا الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

H₀1.1: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية.

H₀1.2: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في البنوك التجارية الأردنية.

H₀1.3: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية.

٨- منهجية الدراسة والبيانات

٨-١ منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في إجراء هذه الدراسة؛ وذلك للتعرف على اثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي، وهذا المنهج يقوم على تفسير دقيق وتفصيلي للوضع الراهن أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها ومكوناتها وأبعادهها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة أو المشكلة (النजार وآخرون، ٢٠١٧)، ولا يقتصر هذا المنهج على عملية وصف الظاهرة وإنما يشمل تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى توصيف دقيق للظاهرة أو المشكلة بشكل شمولي يفيد في تعميم الحقائق أو المعرفة التي تم استخلاصها ويساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة، وتقديم الحلول والمقترحات لمعالجتها.

٨-٢ مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد العاملين في الوظائف الإشرافية والرقابية والبالغ عددهم (٥٢٥) موظف في البنوك التجارية الأردنية والبالغ عددها (١٣) بنك، وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل إذ تم اختبار جميع أفراد المجتمع كعينة للدراسة، بحيث وزعت عليهم (350) استبانة، وتم استرداد (٣٠٠) استبانة كان منها (290) استبانة صالحة للتحليل أي ما نسبته (٨٢.٩%) من مجموع الاستبانات الموزعة، والجدول رقم (٣) يوضح الاستبانات الموزعة والمستردة والصالحة لغات التحليل الإحصائي.

جدول رقم (٣): أعداد ونسب الاستبيانات الموزعة والمستردة والمستبعدة والصالحة للتحليل

الاستبيانات الصالحة للتحليل		الاستبيانات المستبعدة		الاستبيانات المستردة		الاستبيانات الموزعة	
النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد	النسبة	عدد
٨٢.٩%	٢٩٠	٢.٨%	١٠	٨٥.٧%	٣٠٠	١٠٠%	٣٥٠

الجزء الثاني: الفقرات المتعلقة بقياس منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال والمتمثل بـ(مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات).

الجزء الثالث: الفقرات المتعلقة بقياس جودة التدقيق الداخلي والمتمثل بـ (الأهلية، الموضوعية، جودة أداء العمل). وقد تم صياغة أداة الدراسة على شكل استبانة تكونت صورتها النهائية من (٣٦) فقرة مقسمة إلى: (١٥) فقرة تقيس منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، و(٢١) فقرة تقيس جودة التدقيق الداخلي، وقد أعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي حيث حددت خيارات الإجابة بخمسة مستويات وهي: موافق بشدة (٥ درجات)، موافق (٤ درجات)، محايد (٣ درجات)، غير موافق (درجتين)، غير موافق بشدة (درجة واحدة). وتم معالجة مقياس ليكرت وفقاً للمعادلة التالية: (Sekaran & Bougie, 2010)

٨-٣- مصادر جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات اللازمة لها وهما:

المصادر الثانوية

استعان الباحث بالكتب والمراجع والأبحاث العلمية العربية والأجنبية المنشورة والرسائل والأطروحات الجامعية العربية والأجنبية المطبوعة والإلكترونية، والاستعانة أيضاً بالشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، وقواعد البيانات المختلفة للحصول على أحدث الأبحاث العالمية حول موضوع الدراسة.

المصادر الأولية

قام الباحث بتطوير استبانة كأداة للدراسة، حيث تم تطويرها بشكل يتناسب مع متغيرات الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة حيث تكونت الاستبانة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: الأسئلة المتعلقة بالبيانات الشخصية والوظيفية حيث تكونت من (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية).

$$\text{*طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل - الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{(1-0)}{3} = 1.33$$

طول الفئة + اقل وزن = $1 + 1.33 = 2.33$ فتصبح درجة الاتفاق الأولى (1-2.33) وبمستوى متدني ولانتقال للفئة الثانية $2.33 + 1.33 = 3.66$ فتصبح درجة الاتفاق الثانية (2.33-3.66) وبمستوى متوسط ولانتقال للفئة الثالثة $3.66 + 1.33 = 5$ فتصبح درجة الاتفاق الثالثة (3.66-5) وبمستوى مرتفع

٨-٤ ثبات أداة الدراسة

على درجات ثبات أعلى لأداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2010)، وبالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول رقم (٤)، نجد أن نتيجة ألفا كرونباخ الكلية كانت (٩١.٨%)، لذا يمكن وصف أداة هذه الدراسة بالثبات، وأن البيانات التي تم الحصول عليها من خلالها مناسبة لقياس المتغيرات، وتخضع لدرجة اعتمادية عالية.

لقد تم التأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيرات التي تشتمل عليها الاستبانة، من خلال احتساب قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) حيث تكون النتيجة مقبولة إحصائياً إذا كانت قيمته أكبر من (0.60)، وكما اقتربت القيمة من (١) واحد أي ١٠٠%، دل هذا

الجدول رقم (٤): معاملات الثبات لأداة الدراسة

المتغيرات	نوع المتغير	الفقرات	عدد الفقرات	Cronbach Alpha
مخاطر البيئة الخارجية	مستقل	٥-١	٥	٧٠.٤٦%
مخاطر العمليات	مستقل	١٠-٦	٥	٦٧.٠٨%
مخاطر المعلومات	مستقل	١٥-١١	٥	٧٤.٩٠%
منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال	مستقل	١٥-١	١٥	٨٥.٤٠%
الأهلية	تابع	٢٢-١٦	٧	٧٦.٣٣%
الموضوعية	تابع	٢٩-٢٣	٧	٨٢.٣٦%
جودة أداء العمل	تابع	٣٦-٣٠	٧	٦٩.٩٦%
جودة التدقيق الداخلي	تابع	٣٦-١٦	٢١	٨٧.٨١%
المؤشر العام لأداة الدراسة		٣٦-١	٣٦	٩١.٨٠%

٨-٥- اختبار التوزيع الطبيعي

تسحب منه العينة ومن هذه الافتراضات أن تتخذ المشاهدات في المجتمع شكل التوزيع الطبيعي، ومن هنا تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات التي تم جمعها وذلك للتأكد إذا ما كانت البيانات تقع تحت التوزيع الطبيعي أم لا، حيث تم استخراج قيم معامل الالتواء (Skewness)، والتي تشير إلى أن قيم معامل الالتواء إذا كانت اقل من (١) فهذا يعني أن البيانات موزعة طبيعيًا (Hair, et al, 2011).

إن الوسائل الأقرب ملائمة لتحديد العلاقات بين المتغيرات ووسائل الإحصاء البارامتري (المعلمي) Statistics Parametric، حيث عرف (البناء، ٢٠١٧) الإحصاء البارامتري (الطرق المعلمية) على أنها "أسلوب إحصائي يتم استخدامه في التحقق من صحة الفروض المتعلقة بمجموعات محددة، أي يعتمد على معالم المجتمع، وهي تلك الطرق التي تتطلب الوفاء بافتراضات معينة حول المجتمع الذي

الجدول رقم (٥): التوزيع الطبيعي للبيانات بالاعتماد على قيم معامل الالتواء

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	Skewness
مخاطر البيئة الخارجية	٣.٨٦	٠.٥٣٨٩٩	-٠.٢٦٣
مخاطر العمليات	٣.٨٢٦٩	٠.٥٩٢١٩	-٠.٤٢٤
مخاطر المعلومات	٣.٩١٠٣	٠.٥٨٤٦٦	-٠.٥٠٣
منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال	٣.٨٦٥٧	٠.٤٨٣١٣	-٠.٥٣٩
الأهلية	٣.٨٤٦٣	٠.٥٥٢٨٦	-٠.٥٢٨
الموضوعية	٣.٨١٢٨	٠.٦٤١٣١	-٠.٣٧٩
جودة أداء العمل	٤.٠٦٨٥	٠.٥٢٥٤٩	-٠.٧١٥
جودة التدقيق الداخلي	٣.٩٠٩٢	٠.٤٧٨٣٣	-٠.٥٤٧

تشخيص الارتباطات المتداخلة (Multicollinearity) بين المتغيرات المستقلة، حيث أن الوضع المثالي في الانحدار المتعدد أن ترتبط المتغيرات المستقلة بشكل قوي مع المتغير التابع وفي نفس الوقت لا ترتبط مع بعضها البعض (دودين، ٢٠١٣)، وللتأكد من توافر هذا الشرط، تم استخراج (معامل تضخم التباين VIF) و (التباين المسموح به Tolerance) وبعد إجراء المعالجة الإحصائية، يشير الجدول رقم (٦) إلى أن معامل

بناءً على بيانات الاختبار الموضحة في الجدول رقم (٥) والتي تشير إلى أن توزيع البيانات كان طبيعيًا، حيث بلغت قيم معامل الالتواء اقل من (١) لجميع متغيرات الدراسة.

٨-٦ اختبار ملائمة أنموذج الدراسة (Multicollinearity)

الوسائل الأقرب ملائمة لتحديد الأثر ووسائل الإحصاء المعلمي (Parametric) كونها الأكثر ملائمة لطبيعة البيانات وان استخدامها يستلزم

التباين المسموح به للمتغيرات المستقلة كان أقل من (1) وأكبر من (0.01) كما كانت قيم معامل تضخم التباين أقل من (٥) (جودة، ٢٠٠٩)، حيث يعد ذلك مؤشراً إلى عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة وهذا يدل على قبول القيم وأنها مناسبة لإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد وبالتالي اختبار فرضيات الدراسة (Hair, et al, 2011).

جدول رقم (٦): نتائج اختبار قوة الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة

Tolerance (التباين المسموح به)	VIF (معامل تضخم التباين)	المتغيرات المستقلة
٠.٥٨٩	١.٦٩٧	مخاطر البيئة الخارجية
٠.٤٥٨	٢.١٨٤	مخاطر العمليات
٠.٦١٤	١.٦٣٠	مخاطر المعلومات

٩- وصف نتائج الدراسة واختبار الفرضيات - الخبرة الوظيفية) وهذا يظهر من خلال الجدول رقم (7) والذي يبين المعلومات الشخصية عن أفراد عينة الدراسة.

٩-١ - وصف خصائص عينة الدراسة

يتضمن هذا الجزء توضيح البيانات الشخصية من حيث (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي،

جدول رقم (٧): وصف البيانات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الفئة	البيان
٧٤.٨%	٢١٧	ذكر	النوع الاجتماعي
٢٥.٢%	٧٣	أنثى	
٨.٦%	٢٥	٣٠ سنة فأقل	العمر
٥٨.٦%	١٧٠	٤٠-٣١ سنة	
٢٥.٩%	٧٥	٤١-٥٠ سنة	
٦.٩%	٢٠	٥٠ سنة فأكثر	المؤهل العلمي
١٥.٢%	٤٤	دبلوم	
٦١.٧%	١٧٩	بكالوريوس	
٢٠%	٥٨	ماجستير	
٣.١%	٩	دكتوراه	الخبرة الوظيفية
١٠.٣%	٣٠	٥-١ سنوات	
٢١.٤%	٦٢	٦-١٠ سنوات	
٤٨.٣%	١٤٠	١١-١٥ سنة	
٢٠%	٥٨	أكثر من ١٥ سنة	

يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن ما نسبته (٧٣) فرداً، وهذا يظهر أن الغالبية العظمى من أفراد العينة في البنوك التجارية هم من الذكور، ويعزى ذلك إلى إن تلك الوظائف تتطلب مجهوداً أكبر

٧٤.٨%) وعدددهم (٢١٧) فرداً، من العينة هم من الذكور وان ما نسبته (٢٥.٢%) من الإناث وعدددهم

فردا، بينما (١٠.٣%) من أفراد العينة تقل خبرتهم عن ٥ سنوات، وعددهم (٣٠) فردا، وهذا مؤشر على قدرة المستجيبين على الإجابة على فقرات أداة الدراسة لخبرتهم الجيدة نسبياً وامتلاكهم بيانات مفيدة للخروج بنتائج أو مؤشرات يمكن تعميمها.

٩-٢ وصف نتائج الدراسة

أولاً: وصف نتائج الدراسة المتعلقة بإجابات عينة الدراسة نحو منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال:

تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لإجابات المبحوثين على الفقرات المتعلقة بأبعاد منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وكانت النتائج على النحو التالي:

(١) مخاطر البيئة الخارجية

الجدول رقم (٨): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو مخاطر البيئة الخارجية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
١	يستطيع المدقق الداخلي من إصدار توصيات للإدارة بضرورة تحمل إدارة البنك جزء من مخاطر البيئة الخارجية الناتجة عن سوء الإدارة	٤.٠٨	٠.٨٠٧	مرتفعة	١
٢	التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنك يؤخذ بعين الاعتبار حدوث تغييرات مفاجئة في السياسات النقدية	٣.٦٨	٠.٩٥٠	مرتفعة	٥
٣	يحتاج تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال لدى البنك خطة طوارئ لمواجهة أي مخاطر للبيئة الخارجية	٣.٩١	٠.٦٥٩	مرتفعة	٣
٤	التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنك يؤخذ بعين الاعتبار حدوث تغييرات مفاجئة في القوانين والأنظمة التي تنظم عمل البنك	٣.٩٤	٠.٥٩١	مرتفعة	٢
٥	التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنك يؤخذ بعين الاعتبار حدوث كوارث طبيعية، يمكن أن تؤثر على أعمال البنك.	٣.٦٩	٠.٩١٢	مرتفعة	٤
	المؤشر العام	٣.٨٦	٠.٥٣٩	مرتفعة	

يشير الجدول رقم (٨) إلى أن مخاطر البيئة الخارجية قد حقق وسطا حسابيا (٣.٨٦) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٣٩)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك (مخاطر البيئة الخارجية) في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة. كما تبين أن الفقرة رقم (١) والتي تنص على "يستطيع المدقق الداخلي من إصدار توصيات للإدارة بضرورة تحمل إدارة البنك جزء من مخاطر البيئة الخارجية الناتجة عن سوء

الجدول رقم (٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو مخاطر العمليات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
٦	يعقد البنك دورات كافية للمدققين الداخليين تتعلق بمفهوم التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال	٣.٨٦	٠.٩٦٩	مرتفعة	٤
٧	يتسم مفهوم التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال بالوضوح بالنسبة للمدققين الداخليين العاملين في البنك	٣.٩١	٠.٩٩٢	مرتفعة	٢
٨	وفقا لمبدأ المنفعة والكلفة فإن تطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال يعتبر غير مجدي من الناحية الاقتصادية	٣.٨٨	٠.٦٢٧	مرتفعة	٣
٩	عدم توافر المهارات اللازمة لدى المدققين الداخليين في البنك هو الذي يدفع البنك إلى عدم تطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال	٣.٥٨	٠.٩٨٩	متوسطة	٥
١٠	يقوم البنك بالتنبؤ بمخاطر أي خدمة جديدة ينوي البنك القيام بها لوضع إجراءات رقابية كفيلة للحد منها.	٣.٩٢	٠.٨٧٦	مرتفعة	١
	المؤشر العام	٣.٨٣	٠.٥٩٢	مرتفعة	

يشير الجدول رقم (٩) إلى أن مخاطر العمليات قد حقق وسطا حسابيا (٣.٨٣) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٩٢)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك (مخاطر العمليات) في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

كما تبين أن الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على "يقوم البنك بالتنبؤ بمخاطر أي خدمة جديدة ينوي البنك القيام بها لوضع إجراءات رقابية كفيلة للحد منها" قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي

الجدول رقم (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو مخاطر المعلومات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
١١	تعتبر التكنولوجيا المستخدمة في البنك كافية من أجل تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال	٣.٨٩	٠.٨٢٣	مرتفعة	٤
١٢	التطور التكنولوجي المستمر يعتبر عائق في طريق تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال	٣.٩٠	٠.٨٤٢	مرتفعة	٣
١٣	يقوم البنك بعقد دورات مكثفة لمدققين الداخليين والخاصة ببيئة امن وسلامة المعلومات ومخاطرها	٤.٠٢	٠.٨١٧	مرتفعة	١
١٤	استخدام الأنظمة المحوسبة في عملية التدقيق الداخلي يعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية المستخدمة بالمنشأة موضع التدقيق.	٣.٩٣	٠.٨١٠	مرتفعة	٢
١٥	يحتاج تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال إلى برامج وتكنولوجيا خاصة.	٣.٨١	٠.٨٤٥	مرتفعة	٥
	المؤشر العام	٣.٩١	٠.٥٨٥	مرتفعة	

يشير الجدول رقم (١٠) إلى أن مخاطر المعلومات قد حقق وسطا حسابيا (٣.٩١) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٨٥)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك (مخاطر المعلومات) في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

كما تبين أن الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على "يقوم البنك بعقد دورات مكثفة لمدققين الداخليين والخاصة ببيئة امن وسلامة

المعلومات ومخاطرها" قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤.٠٢) وبانحراف معياري مقداره (٠.٨١٧)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص "يحتاج تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال إلى برامج وتكنولوجيا خاصة" على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (٣.٨١) وبانحراف معياري مقداره (٠.٨٤٥).

الجدول رقم (١١): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو الأهلية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
١٦	يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على التعليم المستمر والإطلاع على أبرز التطورات في المهنة بشكل دوري في تحسين جودة أدائهم.	٤.٠٣	٠.٦٥٤	مرتفعة	١
١٧	يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على شهادات مهنية في تحسين جودة أدائهم.	٣.٦٧	٠.٩٦٣	مرتفعة	٧
١٨	يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على شهادات علمية في تحسين جودة أدائهم.	٣.٧٣	٠.٨٧٨	مرتفعة	٦
١٩	يساهم الإعداد والتدريب للمدقق الداخلي في البنك بتحسين مستوى أدائه	٣.٨٢	٠.٩٠٩	مرتفعة	٥
٢٠	يقوم البنك بإعادة تأهيل المدققين الداخليين باستمرار لمواكبة آخر المستجدات في معايير التدقيق الداخلي ورفع من مستوى الكفاءة المهنية	٣.٨٧	٠.٨٣٤	مرتفعة	٣
٢١	الخبرة لدى فريق التدقيق الداخلي في التعامل مع العملاء تلعب دوراً في جودة التدقيق الداخلي	٣.٩٣	٠.٨٤٧	مرتفعة	٢
٢٢	تساهم المعرفة بإجراءات العمل بالبنك من قبل المدقق الداخلي في تحسين جودة التدقيق الداخلي	٣.٨٧	٠.٩٠٢	مرتفعة	٤
المؤشر العام		٣.٨٥	٠.٥٥٣	مرتفعة	

يشير الجدول رقم (١١) إلى أن بعد الأهلية قد حقق وسطا حسابيا (٣.٨٥) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٥٣)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك الأهلية في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

كما تبين أن الفقرة رقم (١٦) والتي تنص على "يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على التعليم المستمر والإطلاع على أبرز التطورات في المهنة بشكل دوري في تحسين جودة

الجدول رقم (١٢): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو الموضوعية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
٢٣	يسهم ارتباط أعمال المدقق الداخلي في البنك بالإدارة العليا في الارتقاء بمستوى أدائه مما يؤدي لتحسين جودة التدقيق الداخلي.	٣.٧٠	٠.٨٧٩	مرتفعة	٧
٢٤	يساعد رفع تقرير التدقيق الداخلي إلى الإدارة العليا ولجنة التدقيق على تحسين جودة أداء وظيفة التدقيق	٣.٧١	٠.٩٢٦	مرتفعة	٥
٢٥	يتحقق المدقق الداخلي من أن الخطط والسياسات المطبقة في البنك تتسجم مع القوانين والأنظمة المتعارف عليها	٣.٧٠	٠.٩٠٩	مرتفعة	٦
٢٦	يسهم تعيين المدققين الداخليين ومكافأتهم وترقيتهم والاستغناء عنهم من قبل الإدارة العليا في البنك على تحسين جودة أداء وظيفة التدقيق.	٣.٨٠	٠.٩٤٩	مرتفعة	٤
٢٧	يستطيع المدقق الداخلي من إصدار توصيات للإدارة بضرورة تحمل إدارة البنك جزء من المخاطر سواء الحالية أو المستقبلية	٣.٩٧	٠.٩٢٢	مرتفعة	١
٢٨	إخضاع المدقق الداخلي وأسلوب عمله إلى عملية تقويم مستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف في عمله من قبل الإدارة العليا	٣.٨٦	٠.٩٣٠	مرتفعة	٣
٢٩	لدى المدققين الداخليين صلاحيات للوصول إلى مختلف السجلات والوثائق الخاصة بأعمال البنك.	٣.٩٦	٠.٩٢٤	مرتفعة	٢
	المؤشر العام	٣.٨١	٠.٦٤١	مرتفعة	

يشير الجدول رقم (١٢) إلى أن بعد الموضوعية قد حقق وسطا حسابيا (٣.٨١) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (٠.٦٤١)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك الموضوعية في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

كما تبين أن الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على "يستطيع المدقق الداخلي من إصدار توصيات للإدارة بضرورة تحمل إدارة البنك جزء من المخاطر سواء الحالية أو المستقبلية" قد احتلت الترتيب الأول

الجدول رقم (١٣): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لاستجابة أفراد عينة الدراسة نحو جودة أداء العمل

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية	الرتبة
٣٠	يسهم بذل المدقق الداخلي العناية المهنية اللازمة عند أداء مهام عمله في تحسين جودة أداء وظيفة التدقيق الداخلي	٤.٠٣	٠.٨٧٦	مرتفعة	٤
٣١	يحتفظ المدققين الداخليين بسجلات دقيقة ومنظمة لأعمالهم تؤدي إلى الزيادة في جودة التدقيق الداخلي في البنك	٣.٨٩	٠.٩٣١	مرتفعة	٥
٣٢	الخبرة لدى فريق التدقيق الداخلي في التعامل مع العملاء في البنك تلعب دورا في جودة التدقيق الداخلي	٣.٦٧	١.٠٧٢	مرتفعة	٧
٣٣	العمل بين المدققين الداخليين بروح الفريق الواحد تؤدي إلى الزيادة في جودة التدقيق الداخلي في البنك	٣.٨٥	١.٠٦٠	مرتفعة	٦
٣٤	نظام التدقيق الداخلي في البنك يواكب آخر التحديات الاقتصادية التي تواجه القطاع المصرفي.	٤.٣٦	٠.٦٧٣	مرتفعة	١
٣٥	يستخدم المدققين الداخليين في البنك أنظمة محوسبة في عمليات التدقيق الداخلي	٤.٣٦	٠.٦٧٧	مرتفعة	٢
٣٦	تمكن دقة وكفاءة برامج التدقيق الداخلي في البنك من تحسين جودة التدقيق الداخلي	٤.٣٢	٠.٧٧٤	مرتفعة	٣
	المؤشر العام	٤.٠٧	٠.٥٢٥	مرتفعة	

٩-٣ اختبار فرضيات الدراسة

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى اختبار فرضيات وكانت النتائج على النحو التالي:

نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على: $H_{0.1}$: "لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي بأبعادهما مجتمعة في البنوك التجارية الأردنية". تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (١٤).

يشير الجدول رقم (١٣) إلى أن بعد جودة أداء العمل قد حقق وسطا حسابيا (٤٠.٠٧) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري قدره (٠.٥٢٥)، وهو ما يشير إلى أن مستوى جودة أداء العمل في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

كما تبين أن الفقرة رقم (٣٤) والتي تنص على "نظام التدقيق الداخلي في البنك يواكب آخر التحديات الاقتصادية التي تواجه القطاع المصرفي" قد احتلت الترتيب الأول بمتوسط حسابي مقداره (٤٠.٣٦) وبانحراف معياري مقداره (٠.٦٧٣)، ومن ناحية أخرى حصلت الفقرة رقم (٣٢) والتي تنص "الخبرة لدى فريق التدقيق الداخلي في التعامل مع العملاء في البنك تلعب دورا في جودة التدقيق الداخلي" على أقل المتوسطات الحسابية والذي بلغ (٣٠.٦٧) وبانحراف معياري مقداره (١.٠٧٢).

جدول رقم (١٤): نتائج اختبار أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده (مخاطر

البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي بأبعادهما

مجتمعة في البنوك التجارية الأردنية

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summery		المتغير التابع	
T Sig.	T	β	الخطأ المعياري	البيان	درجة الحرية Df	Sig. F مستوى الدلالة	F	R ² معامل التحد يد		R معامل الارتباط
٠.٠٠	٤.٩٢٥	٠.٢٧٦	٠.٠٥٠	مخاطر البيئة الخارجية	٢٨٦/٣	٠.٠٠	٨٥.٠٩	٠.٤٧٢	٠.٦٨٧	جودة التدقيق الداخلي
٠.٠٠٣	٣.٠٠٧	٠.١٩١	٠.٠٥١	مخاطر العمليات						
٠.٠٠	٦.٣٧٩	٠.٣٥٠	٠.٠٤٥	مخاطر المعلومات						

الفرضية العديمة (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة (H_a) حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي بأبعادهما مجتمعة في البنوك التجارية الأردنية. وتصدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (عثمان، ٢٠١١). في حين أن هذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (إبراهيم & المبيضين، ٢٠١٥) ودراسة (الجبالي & نظمي، 2007). ويرى الباحث بضرورة توجه المدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية نحو تطبيق أسلوب التدقيق المبني على مخاطر الأعمال. ويرى الباحث أيضاً بضرورة أن تقوم البنوك التجارية الأردنية بعقد الدورات اللازمة من أجل ترسيخ مفهوم التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، ومعرفة عناصره ومكوناته ومتطلباته.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

تنص الفرضية الفرعية الأولى على: $H_{0.1.1}$: "لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية". تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (١٥).

يمثل الجدول رقم (١٤) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية وتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات المستقلة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) ومتغير تابع واحد يمثل جودة التدقيق الداخلي.

ويشير الجدول إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، من خلال قيمة F وباللغة (٨٥.٠٩) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يمثل أيضاً معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (٢٨٦/٣) وتشير قيمة R^2 وباللغة (٠.٤٧٢) إلى أن منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال قد فسّر ما نسبته (٤٧.٢%) من التغير في جودة التدقيق الداخلي. كما بلغ معامل الارتباط $R = 0.687$ مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية قوية بين منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، ويظهر من نتائج التحليل الجزئي لهذه الفرضية أن كل من بعد (مخاطر المعلومات)، (مخاطر البيئة الخارجية)، (مخاطر العمليات) جميعها لها إسهام بالتأثير المباشر داخل المجموعة على جودة التدقيق الداخلي والذي يظهر خلال قيمة (β) وباللغة (٠.٣٥٠)، (٠.٢٧٦)، (٠.١٩١) وقيمة (T) وباللغة (٦.٣٧٩)، (٤.٩٢٥)، (٣.٠٠٧) على التوالي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) والموضحة في الجدول رقم (١٤)، وبناء على ما سبق فإننا نرفض

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية)

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع	
T Sig.	T	β	الخطأ المعياري	البيان	درجة الحرية Df	Sig. F مستوى الدلالة	F	R ² معامل التحديد		R معامل الارتباط
٠.٠١٠	٢.٦٠٨	٠.١٦٩	٠.٠٦٤	مخاطر البيئة الخارجية	٢٨٦/٣	٠.٠٠٠	٤٨.٣٧٩	٠.٣٣٧	٠.٥٨٠	الأهلية
٠.٠١٨	٢.٣٧٥	٠.١٦٤	٠.٠٦٦	مخاطر العمليات						
٠.٠٠٠	٥.٦٧٧	٠.٣٤٩	٠.٠٥٨	مخاطر المعلومات						

(مخاطر البيئة الخارجية)، (مخاطر العمليات) جميعها لها إسهام بالتأثير المباشر داخل المجموعة على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) والذي يظهر خلال قيمة β وبالبالغة (٠.٣٤٩)، (٠.١٦٩)، (٠.١٦٤) وقيمة (T) وبالبالغة (٥.٦٧٧)، (٢.٦٠٨)، (٢.٣٧٥) على التوالي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ والموضحة في الجدول رقم (١٥)، وبناء على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العديمة (H₀)، ونقبل الفرضية البديلة (H_a) حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية.

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تنص الفرضية الفرعية الثانية على: **H_{0.1.2}**: "لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في البنوك التجارية الأردنية". تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (١٦).

يمثل الجدول رقم (١٥) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية وتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات المستقلة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) ومتغير تابع واحد يمثل جودة التدقيق الداخلي (الأهلية).

ويشير الجدول إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية، من خلال قيمة F وبالبالغة (٤٨.٣٧٩) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (٢٨٦/٣) وتشير قيمة R² وبالبالغة (٠.٣٣٧) إلى أن منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال قد فسر ما نسبته (٣٣.٧%) من التغير في جودة التدقيق الداخلي (الأهلية). كما بلغ معامل الارتباط R = (٥٨%) مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية متوسطة بين منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية، ويظهر من نتائج التحليل الجزئي لهذه الفرضية أن كل من بعد (مخاطر المعلومات)،

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية)

جدول المعاملات Coefficient					تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
T Sig.	T	β	الخطأ المعياري	البيان	درجة الحرية Df	Sig. F مستوى الدلالة	F	R ² معامل التحديد	R معامل الارتباط	
٠.٠٠٠	٤.٨١٧	٠.٢٩٠	٠.٠٧٢	مخاطر البيئة الخارجية	٢٨٦/٣	٠.٠٠٠	٦٠.٤٣٢	٠.٣٨٨	٠.٦٢٣	الموضوعية
٠.٠٥٤	١.٩٣٣	٠.١٣٢	٠.٠٧٤	مخاطر العمليات						
٠.٠٠٠	٥.٤٠٤	٠.٣١٩	٠.٠٦٥	مخاطر المعلومات						

البنوك التجارية الأردنية، ويظهر من نتائج التحليل الجزئي لهذه الفرضية أن كل من بعد (مخاطر المعلومات)، (مخاطر البيئة الخارجية)، لها إسهام بالتأثير المباشر داخل المجموعة على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) والذي يظهر خلال قيمة (β) والبالغة (٠.٣١٩)، (٠.٢٩٠)، وقيمة (T) والبالغة (٥.٤٠٤)، (٤.٨١٧)، على التوالي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في لم يحقق بعد (مخاطر العمليات) إسهام بالتأثير داخل المجموعة على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) والذي يظهر خلال قيمة (β) والبالغة (٠.١٣٢)، وقيمة (T) والبالغة (١.٩٣٣)، عند مستوى معنوية (٠.٠٥٤) والموضحة في الجدول رقم (١٦)، وبناء على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العدمية (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة (H_a) حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في البنوك التجارية الأردنية.

يمثل الجدول رقم (١٦) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية وتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات المستقلة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) ومتغير تابع واحد يمثل جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية).

ويشير الجدول إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في البنوك التجارية الأردنية، من خلال قيمة F والبالغة (٦٠.٤٣٢) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا الأتمودج عند درجة حرية (٢٨٦/٣) وتشير قيمة R² والبالغة (٠.٣٨٨) إلى أن منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال قد فرس ما نسبته (٣٨.٨%) من التغير في جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية). كما بلغ معامل الارتباط R = (٦٢.٣%) مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية". تم اختبار هذه الفرضية باستخدام اختبار الانحدار الخطي المتعدد وكانت نتائجه كما هي موضحة في الجدول رقم (١٧).

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على: $H_{0.1.3}$: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (جودة

جدول رقم (١٧): نتائج اختبار أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل)

جدول المعاملات Coefficient				تحليل التباين ANOVA			ملخص النموذج Model Summary		المتغير التابع
T Sig.	T	β	الخطأ المعياري	البيان	درجة الحرية Df	Sig. F مستوى الدلالة	F	R ² معامل التحديد	
٠.٠٠١	٣.٤٢٧	٠.٢٢٧	٠.٠٦٤	مخاطر البيئة الخارجية	٢٨٦/٣	٠.٠٠	٣٣.٩٣٧	٠.٢٦٣	٠.٥١٢
٠.٠١٦	٢.٤٣٠	٠.١٨٢	٠.٠٦٧	مخاطر العمليات					
٠.٠٠٢	٣.٠٧٤	٠.١٩٩	٠.٠٥٨	مخاطر المعلومات					

معامل الارتباط $R=0.512$ (٥١.٢%) مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية متوسطة بين منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وجودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية، ويظهر من نتائج التحليل الجزئي لهذه الفرضية أن كل من بعد (مخاطر البيئة الخارجية)، (مخاطر المعلومات)، (مخاطر العمليات) جميعها لها إسهام بالتأثير المباشر داخل المجموعة على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) والذي يظهر خلال قيمة (β) والبالغة (٠.٢٢٧)، (٠.١٩٩)، (٠.١٨٢) وقيمة (T) والبالغة (٣.٤٢٧)، (٣.٠٧٤)، (٢.٤٣٠) على التوالي عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ والموضحة في الجدول رقم (١٧)، وبناء على ما سبق فإننا نرفض الفرضية العدمية (H_0)، ونقبل الفرضية البديلة (H_a) حيث ثبت وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمنهج التدقيق القائم

يمثل الجدول رقم (١٧) نتائج الاختبار الإحصائي لنموذج هذه الفرضية وتمثل بوجود مجموعة من المتغيرات المستقلة (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) ومتغير تابع واحد يمثل جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل).

ويشير الجدول إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية، من خلال قيمة F والبالغة (٣٣.٩٣٧) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ وهو ما يمثل أيضا معنوية هذا النموذج عند درجة حرية (٢٨٦/٣) وتشير قيمة R^2 والبالغة (٠.٢٦٣) إلى أن منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال قد فسر ما نسبته (٢٦.٣%) من التغير في جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل). كما بلغ

على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية.

١٠ - النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج

من خلال تحليل البيانات وبالاتماد على نتائج اختبار الفرضيات تم التوصل للنتائج التالية:

١. دلت نتائج الدراسة عند وصفها أن متغيرات منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال قد حققت جميعها ارتفاعاً نسبياً. حيث أن مخاطر البيئة الخارجية حققت وسطاً حسابياً مقداره (٣.٨٦) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٣٩)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك (مخاطر البيئة الخارجية) في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (عثمان، ٢٠١١). في حين هذه النتيجة غير متوافقة مع دراسة (الجبالي & نظمي، ٢٠٠٧).

٢. أشارت نتائج الدراسة عند وصفها أن بعد مخاطر العمليات كبعد من أبعاد منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، حقق وسطاً حسابياً مقداره (٣.٨٣) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٩٢)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك (مخاطر العمليات) في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة غير متوافقة مع نتيجة دراسة (الجبالي & نظمي، ٢٠٠٧).

٣. دلت نتائج الدراسة عند وصفها أن بعد مخاطر المعلومات كبعد من أبعاد منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال، حقق وسطاً حسابياً مقداره (٣.٩١) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٨٥)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك (مخاطر المعلومات) في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الجبالي & نظمي، ٢٠٠٧).

٤. كما أظهرت نتائج الدراسة عند وصفها أن متغيرات جودة التدقيق الداخلي قد حققت جميعها ارتفاعاً نسبياً. حيث أن بعد الأهلية قد حقق وسطاً حسابياً مقداره (٣.٨٥) من مساحة المقياس الكلي، وبانحراف معياري مقداره (٠.٥٥٣)، وهو ما يشير إلى أن مستوى ادراك الأهلية في البنوك التجارية الأردنية مرتفع وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

٥. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده (مخاطر البيئة الخارجية، مخاطر العمليات، مخاطر المعلومات) على جودة التدقيق الداخلي بأبعاده مجتمعة في البنوك التجارية الأردنية.

٦. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الأهلية) في البنوك التجارية الأردنية.

٧. أشارت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال بأبعاده على جودة التدقيق الداخلي (الموضوعية) في البنوك التجارية الأردنية.
٨. استخلصت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمنهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال ب أبعاده على جودة التدقيق الداخلي (جودة أداء العمل) في البنوك التجارية الأردنية.
- ١- أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الضريبي - دراسة تطبيقية على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن.
- ٢- أثر مخاطر الأعمال للمدقق على جودة مهنة التدقيق في بيئة الأعمال الأردنية.
- ٣- أثر جودة التدقيق الداخلي على تخفيض المخاطر غير النظامية في البنوك التجارية الأردنية.
- ٤- أثر جودة التدقيق الداخلي في الحد من عمليات التهرب الضريبي - دراسة تطبيقية على دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الاردن.

ثانياً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح التوصيات التالية:

١. ضرورة قيام البنوك التجارية الأردنية بتوفير برامج وتكنولوجيا الخاصة لتطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال.
٢. توفير المهارات اللازمة لدى المدققين الداخليين في البنوك التجارية الأردنية وذلك لتطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال.
٣. ضرورة تشجيع موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية بالحصول على شهادات مهنية لتحسين جودة أدائهم.
٤. العناية بإكساب فريق التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية الخبرة اللازمة للتعامل مع العملاء في البنك، وذلك لتحسين جودة التدقيق الداخلي.

ثالثاً: اتجاهات بحثية مستقبلية

توصي هذه الدراسة الباحثين الجدد بدراسة الموضوعات التالية:

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، إيهاب، (٢٠٠٩). التدقيق القائم على مخاطر الأعمال - حادثة وتطور، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- إبراهيم، إيهاب، المبيضين، طارق، (٢٠١٥). قياس مدى تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال في مصارف دولة الإمارات العربية المتحدة والعوامل المؤثرة في ذلك. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة سطيف ١، الجزائر، المجلد ١٤، العدد ١٤، ص: ٣٨ - ١٧.
- أحمد، سامح، (٢٠١٢). أثر جودة المراجعة في جودة الأرباح، وانعكاسها على التوزيعات النقدية في الشركات الصناعية المساهمة المصرية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (٨)، العدد (٤)، ص: ٧٣٦-٧٦١.

- البناء، مأمون، (٢٠١٧). المهارات الإحصائية للباحث التربوي، مع أمثلة تطبيقية في SPSS، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- **التميمي، جمانة**، (٢٠١٣). العوامل المؤثرة في جودة العملية التدقيقية- دراسة ميدانية في الكليات والمراكز البحثية في جامعة البصرة. مجلة دراسات إدارية، جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (٥)، العدد (١٠)، ص: ١٩٤-٢١٩.
- **التميمي، هادي**، (١٩٩٨). المدخل إلى التدقيق: من الناحية النظرية والعملية، عمان: مركز كحلون للكتب، عمان، الأردن.
- **الجبالي، محمود، نظمي، إيهاب**، (٢٠٠٧). قياس درجة تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال في القطاع المصرفي الأردني. المجلة العربية للإدارة، القاهرة، مصر.
- **جمعية البنوك الأردنية** (٢٠١٦). التقرير السنوي، عمان، الأردن، منشورات في الموقع الإلكتروني <http://www.abj.org.jo>.
- **جودة، محفوظ**، (٢٠٠٩). التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام SPSS، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- **خضير، بشرى، عبدالرزاق، عمار**، (٢٠١٧). تأثير خبرة المدقق على جودة التدقيق الداخلي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، العراق، المجلد (٢٣)، العدد (١٠٠)، ص: ٦٠٦-٦٢٤.
- **دريس، خالد**، (٢٠١٠). أثر تقديم خدمة التدقيق الداخلي من جهات خارجية في جودة التدقيق الداخلي بالشركات المدرجة في بورصة عمان:
- دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، قسم المحاسبة، جامعة جدارا، اربد: الأردن.
- **دودين، حمزة**، (٢٠١٣). التحليل الإحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- **الذنيبات، علي**، (٢٠١٥). تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية - نظرية وتطبيق، الطبعة الخامسة، الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- **الشريف، أنس**، (٢٠١٢). معايير جودة مهنة المراجعة في ظل مخاطر الأعمال. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجنان، لبنان.
- **الطيب، الصادق**، (٢٠١٦). جودة المراجعة الداخلية ودورها في تفعيل إدارة المخاطر - دراسة ميدانية على المؤسسات الحكومية العاملة بولاية البحر الأحمر. مجلة جامعة البحر الأحمر للعلوم الإنسانية، العدد (٢)، ص: ٣٧-٦٠.
- **عاروري، إبراهيم**، (٢٠١٥). العوامل المؤثرة في التدقيق القائم على مخاطر الأعمال وأثرها على جودة التدقيق الخارجي في البنوك التجارية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، الأردن.
- **العاني، صفاء، القيسي، رائد**، (٢٠١٦). "إستراتيجية مخاطر الأعمال ودورها في جودة أعمال التدقيق (بحث تحليلي على عينة من مراقبي الحسابات ومكاتب التدقيق الخارجي في بغداد. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية. جامعة بغداد، المجلد (22)، العدد (٨٧)، ص: ٤٥١ - ٤٨٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Abbott, L. J., Daugherty, B., Parker, S., & Peters, G. F. (2016). Internal audit quality and financial reporting quality: The joint importance of independence and competence. *Journal of Accounting Research*, 54(1), 3-40.

Abdallah, A. A. J., Mssadeh, A. A. D., & Othman, O. H. (2015). Measuring the Impact of Business Risks on the Quality of the Auditing Process. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 4(2), 171.

Abdullatif, M. & Al Khadash, H. (2010). Putting audit approaches in context: The case of business risk audits in Jordan. *International Journal of Auditing*, 14 (1), 1-24.

Ajila, M., Zaqeeb, K., (2017). Quality requirements of internal audit services A comprehensive vision. *Global Journal of Economic and Business*, Vol2, No2, PP: 61-73.

American Institute of Certified Public Accountants (AICPA), (1991). The Auditor's Consideration of the Internal Audit Function in an Audit of Financial Statements, Statement on Auditing Standards No. 65, New York, NY.

Arens, A., and, Loebbecke, J., (2004). *Auditing: An Integrated Approach*, 8ed; USA: Prentice-Hall International, Inc. p:44.

Arens, A.A., Elder, R.J. & Beasley, M.S. (2008). *Auditing and Assurance Services: an Integrated Approach*, 12th edition. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

• **عثمان، عثمان، (٢٠١١).** "قياس أثر مخاطر الأعمال على جودة عملية التدقيق". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

• **عودة، علاء الدين، (٢٠١١).** اثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على جودة التدقيق الخارجي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

• **القاضي، حسين، (٢٠٠٨).** التدقيق الداخلي، الطبعة الأولى، دمشق: منشورات جامعة دمشق، سوريا.

• **القاضي، محمد الحسن، (٢٠١٦).** أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي (دراسة ميدانية على المستشفيات الخاصة الأردنية). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

• **المصدر، مرشد، (٢٠١٣).** "أثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق (دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة)". رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية-غزة.

• **النافعابي، حسين، (٢٠١٧).** جودة المراجعة الداخلية في البنوك التجارية في السودان والعوامل المؤثرة فيها من وجهة نظر المراجعين الداخليين: دراسة تحليلية. مجلة أماباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (٨)، العدد (٢٤)، ص: ٨٧-١٠٨.

• **النجار، فايز، النجار، نبيل، الزعبي، ماجد، (٢٠١٧).** أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، الطبعة الرابعة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- Ballou, B. & Heitger, D. (2002).** The impact of business risk auditing on audit judgment and decision making research. Working Paper, Auburn University.
- Beattie, V., Fearnley, S., & Brandt, R. (2005).** Auditor Independence and Audit Risk: A Reconceptualisation. *Journal of International Accounting Research*, 4(1), 39-71.
- Bouhawia, M., Irianto, G., & Baridwan, Z., (2015).** The Effect of Working Experience, Integrity, Competence, and Organizational Commitment on Audit Quality (Survey State Owned Companies In Libya ", *IOSR Journal of Economics and Finance*, 6 (4), 60-67.
- Brink, V., and Witt., (2002).** Modern Internal Auditing: Appraising Operations and Controls. 4th Edition. A Ronald Press Publication. John Wiley & Sons, New York.
- Curtis, E., & Turley, S. (2007).** The business risk audit—A longitudinal case study of an audit engagement. *Accounting, Organizations and Society*, 32(4), 439-461.
- D'Silva, K., & Ridley, J. (2007).** Internal auditing's international contribution to governance. *International Journal of Business Governance and Ethics*, 3(2), 113-126.
- Eilifsen, A., Knechel, W. R., & Wallace, P. (2001).** Application of the business risk audit model: A field study. *Accounting Horizons*, 15(3), 193-207.
- Fogarty, T. J., & Rigsby, J. T. (2010).** A reflective analysis of the "new audit" and the public interest: The revolutionary innovation that never came. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 6(3), 300-329.
- Gray, I., Manson, S., (2011).** *The Audit Process: Principles, Practice and Cases.* Chapman and Hall, London.
- Guy, D., Alderman, W., and Winters, A., (1999).** *Auditing*, 5th Edition, USA: Harcourt Brace & Company.
- Hair, J, F, Black, W. C, Babin, B. J, Anderson, R, E, & Tatham, R, L. (20-11).** *Multivariate Data Analysis.* (7th ed): Prentice Hall.
- Higson, A. (2003).** *Corporate Financial Reporting: Theory and Practice.* Los Angeles, CA: Sage.
- Humphrey, C., Jones, J., Khalifa, R., & Robson, K. (2004).** Business risk auditing and the auditing profession: status, identity and fragmentation. In *Conference Auditing in Action*, 12(13), p:2.
- IIA, "Exposes New Internal Audit Definition, (1999).** *Internal Auditor*, Vol.-56, Issue 1, Feb., PP: 13-14.
- Institute of Internal Auditors (IIA) (2003).** *International Standards for the Professional Practice of Internal Auditing.* Altamonte Springs, FL, http://www.theiia.org/ecm/guide-frame.cfm?doc_id=1499.
- Johnstone, K. M. (2000).** Client-acceptance decisions: Simultaneous effects of client business risk, audit risk, auditor business risk, and risk adaptation. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 19(1), 1-25.
- Khorwatt, E. (2015).** Assessment of Business Risk and Control Risk in the Libyan Context, *Open Journal of Accounting*, Vol. 4, pp. 1-9.
- Kinney, R., (2000).** *Information Quality Assurance and Internal Control for Management Decisions.* Boston: Irwin McGraw- Hill.

- Knechel, W. (2001).** Auditing and Risk, Cincinnati, south western collage publishing. 2nd edition.
- knechel, W. R. (2007).** The business risk audit: Origins, obstacles and opportunities. Accounting, Organizations and Society, 32(4), 383-408.
- Laković, T., Cerović, J., & Stanovčić, T., (2016).** The Internal Audit Function and the Quality of Financial Reporting: Empirical Evidence from Montenegro. Management International Conference (Mic), 1-4 June, Towarzystwo Doktorantów University.
- Lemon, W, Tatum, K, Turley, S, (2000).** Developments in the Audit Methodologies of large Accounting Firms, ABG Professional Information, UK, available <http://www.hermescat.lib.cbs.dk>.
- Mazza, T., & Azzali, S. (2015).** Effects of internal audit quality on the severity and persistence of controls deficiencies. International Journal of Auditing, 19(3), 148-165.
- Robson, K., Humphrey, C., Khalifa, R., & Jones, J. (2007).** Transforming audit technologies: Business risk audit methodologies and the audit field. Accounting, Organizations and Society, 32 (4), 409 - 438.
- Sakour , A., Laila, N., (2015).** Internal Audit Effectiveness in Libyan Public Enterprises: An Approach to the Development of a Theoretical Framework. Global Business and Management Research: An International Journal, 7, (٢), 12-18.
- Sekaran, U., & Bougie, R., (2010).** Research Methods for Business: A skill-Building Approach, (5th ed), NY: John Wiley & Sons Inc., New York.
- William, W., (2003).** Auditors' Assessment of Inherent and Control Risk Field Setting. The Accounting Review, 68(4), PP 783-804.
- Zwaan, L., Stewart, J., & Subramaniam, N. (2011).** Internal audit involvement in enterprise risk management, Managerial Auditing Journal, 26 (7), 586 – 604.

الملاحق

الملحق (١)

أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الموظف، أختي الموظفة...

تحية طيبة وبعد،،،

أرجو العلم بأن الباحث قام بإعداد بحث بعنوان (أثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال على

جودة التدقيق الداخلي-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية).

ونظراً للأهمية الكبرى لرأيك في إعداد هذا البحث، أرجو التفضل بالإجابة على فقرات الاستمارة المرفقة،

علماً بأن البيانات تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً تعاونكم خدمة للبحث العلمي

الباحث

أولاً: المتغيرات الشخصية والوظيفية

١. النوع الاجتماعي

أنثى

ذكر

٢. العمر

٣١ - ٤٠ سنة

٣٠ سنة فأقل

٥٠ سنة فأكثر

٤١ - ٥٠ سنة

٣. المؤهل العلمي

بكالوريوس

دبلوم

دكتوراه

ماجستير

٤. الخبرة الوظيفية

٦-١٠ سنوات

١-٥ سنوات

أكثر من ١٥ سنة

١١-١٥ سنة

ثانياً: فقرات الاستبانة المتعلقة بقياس منهج التدقيق القائم على مخاطر الأعمال

الرجاء التكرم بوضع إشارة (X) تحت العبارة التي تمثل رأيك لكل فقرة من الفقرات الآتية

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
مخاطر البيئة الخارجية						
١	يستطيع المدقق الداخلي من إصدار توصيات للإدارة بضرورة تحمل إدارة البنك جزء من مخاطر البيئة الخارجية الناتجة عن سوء الإدارة					
٢	التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنك يؤخذ بعين الاعتبار حدوث تغييرات مفاجئة في السياسات النقدية					
٣	يحتاج تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال لدى البنك خطة طوارئ لمواجهة أي مخاطر للبيئة الخارجية					
٤	التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنك يؤخذ بعين الاعتبار حدوث تغييرات مفاجئة في القوانين والأنظمة التي تنظم عمل البنك					
٥	التدقيق القائم على مخاطر الأعمال في البنك يؤخذ بعين الاعتبار حدوث كوارث طبيعية، يمكن أن تؤثر على أعمال البنك.					
مخاطر العمليات						
٦	يعقد البنك دورات كافية للمدققين الداخليين تتعلق بمفهوم التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال					
٧	يتسم مفهوم التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال بالوضوح بالنسبة للمدققين الداخليين العاملين في البنك					
٨	وفقاً لمبدأ المنفعة والكلفة فإن تطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال يعتبر غير مجدي من الناحية الاقتصادية					
٩	عدم توافر المهارات اللازمة لدى المدققين الداخليين في البنك هو الذي يدفع البنك إلى عدم تطبيق التدقيق القائم على مخاطر الأعمال					
١٠	يقوم البنك بالتنبؤ بمخاطر أي خدمة جديدة ينوي البنك القيام بها لوضع إجراءات رقابية كفيلة للحد منها.					

ثالثاً: أسئلة الاستبانة المتعلقة بجودة التدقيق الداخلي

الرجاء التكرم بوضع إشارة (X) تحت العبارة التي تمثل رأيك لكل فقرة من الفقرات الآتية

مخاطر المعلومات					
١١					تعتبر التكنولوجيا المستخدمة في البنك كافية من أجل تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال
١٢					التطور التكنولوجي المستمر يعتبر عائق في طريق تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال
١٣					يقوم البنك بعقد دورات مكثفة لمدققين الداخليين والخاصة ببيئة امن وسلامة المعلومات ومخاطرها
١٤					استخدام الأنظمة المحوسبة في عملية التدقيق الداخلي يعمل على تحسين جودة الإجراءات الرقابية على البرامج والملفات الالكترونية المستخدمة بالمنشأة موضع التدقيق.
١٥					يحتاج تطبيق التدقيق الداخلي القائم على مخاطر الأعمال إلى برامج وتكنولوجيا خاصة.

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: الأهلية						
١٦	يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على التعليم المستمر والإطلاع على أبرز التطورات في المهنة بشكل دوري في تحسين جودة أدائهم.					
١٧	يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على شهادات مهنية في تحسين جودة أدائهم.					
١٨	يساهم حصول موظفي قسم التدقيق الداخلي في البنك على شهادات علمية في تحسين جودة أدائهم.					
١٩	يسهم الإعداد والتدريب للمدقق الداخلي في البنك بتحسين مستوى أدائه					
٢٠	يقوم البنك بإعادة تأهيل المدققين الداخليين باستمرار لمواكبة آخر المستجدات في معايير التدقيق الداخلي ورفع من مستوى الكفاءة المهنية					
٢١	الخبرة لدى فريق التدقيق الداخلي في التعامل مع العملاء تلعب دوراً في جودة التدقيق الداخلي					
٢٢	تسهم المعرفة بإجراءات العمل بالبنك من قبل المدقق الداخلي في تحسين جودة التدقيق الداخلي					
المجال الثاني: الموضوعية						
٢٣	يسهم ارتباط أعمال المدقق الداخلي في البنك بالإدارة العليا في الارتقاء بمستوى أدائه مما يؤدي لتحسين جودة التدقيق الداخلي.					

				يساعد رفع تقرير التدقيق الداخلي إلى الإدارة العليا ولجنة التدقيق على تحسين جودة أداء وظيفة التدقيق	٢٤
				يُتحقق المدقق الداخلي من أن الخطط والسياسات المطبقة في البنك تتسجم مع القوانين والأنظمة المتعارف عليها	٢٥
				يسهم تعيين المدققين الداخليين ومكافأتهم وترقيتهم والاستغناء عنهم من قبل الإدارة العليا في البنك على تحسين جودة أداء وظيفة التدقيق.	٢٦
				يستطيع المدقق الداخلي من إصدار توصيات للإدارة بضرورة تحمل إدارة البنك جزء من المخاطر سواء الحالية أو المستقبلية	٢٧
				إخضاع المدقق الداخلي وأسلوب عمله إلى عملية تقويم مستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف في عمله من قبل الإدارة العليا	٢٨
				لدى المدققين الداخليين صلاحيات للوصول إلى مختلف السجلات والوثائق الخاصة بأعمال البنك.	٢٩
المجال الثالث: جودة أداء العمل					
				يسهم بذل المدقق الداخلي العناية المهنية اللازمة عند أداء مهام عمله في تحسين جودة أداء وظيفة التدقيق الداخلي	٣٠
				يحتفظ المدققين الداخليين بسجلات دقيقة ومنظمة لأعمالهم تؤدي إلى الزيادة في جودة التدقيق الداخلي في البنك	٣١
				الخبرة لدى فريق التدقيق الداخلي في التعامل مع العملاء في البنك تلعب دوراً في جودة التدقيق الداخلي	٣٢
				العمل بين المدققين الداخليين بروح الفريق الواحد تؤدي إلى الزيادة في جودة التدقيق الداخلي في البنك	٣٣
				نظام التدقيق الداخلي في البنك يواجه التحديات الاقتصادية التي تواجه القطاع المصرفي.	٣٤
				يستخدم المدققين الداخليين في البنك أنظمة محوسبة في عمليات التدقيق الداخلي	٣٥
				تمكن دقة وكفاءة برامج التدقيق الداخلي في البنك من تحسين جودة التدقيق الداخلي	٣٦